

## 2 - التفسير المختصر - تفسير سورة الفاتحة ) 1 ( - الشيخ سعد

### بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

سبق وان في يعني تفسير سورة الفاتحة اردنا ان نكمل بعون الله تعالى وتوفيقه سورة الفاتحة ما تقدم ذكره هي القرآن العظيم وتنسمى سورة الصلاة وتنسمى الكافية يسمى الشافي وتنسمى الرقية - [00:00:00](#)

لان هذه وتنسمى القرآن العظيم ايضا كما في الحديث هي القرآن العظيم الذي اوتيته وتنسمى ام القرآن ام الكتاب وفاتحة الكتاب الفاتحة اسماؤها كثيرة هي اعظم سورة في القرآن كما تقدم - [00:00:34](#)

وصح في الحديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأله اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - [00:00:56](#)

فاذما قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي في رواية فوض الي فاذما قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذه بيني وبين عبدي - [00:01:18](#)

قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبي ولعبي ما سأله ولذلك قال قسمت الصلاة اي سورة الصلاة سميت سورة سميت الصلاة لانها صوم - [00:01:43](#)

لانها هي سورة الصلاة كما في الحديث اي ما صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج خداج غير تمام الخداج النقص اي نقصة ناقصة وهي ركن في الصلاة - [00:02:05](#)

قسمتها الى نصفين لأن اولها ثناء وآخرها دعاء هذه السورة اولها ثناء وتمجيد على ثناء على الله ونصفها الثاني دعاء ومن هذا اخذ العلماء كما هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا دعا يستفتح دعاء الثناء على الله - [00:02:29](#)

ولذلك لما صلى رجل وجلس للتشهد بدأ بالدعاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا عجل هذا فلما انصرف قال اذا دعا احدكم فليحمد الله ولعيثني عليه وليصلني على النبي - [00:03:01](#)

الذى يبدأ بالدعاء دون ان يثنى على الله ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقد عجل يستفتح بالثناء ولذلك هنا النصف الاول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا كله ثناء - [00:03:21](#)

اياك نعبد واياك نستعين قال هذه بيني وبين عبدي اياك نعبد هذا العبودية لله لا نعبد الا انت هذه لله واياك نستعين سؤال طلب المعونة قال لعبي اي اعينه اذا استعاني - [00:03:42](#)

اذا سعى ثم بعدها قال اهدا الصراط المستقيم الى اخرها دعاء قال هذا لعبي اي انه يعطيه ما سأله على ولعبي ما سأله اي غير ذلك لو سأله غير ذلك فله ما سأله لان الله تعالى يقول وقال ربكم ادعوني - [00:04:02](#)

استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرىن وقال اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبيوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون مليئة هذه السورة بالعلوم - [00:04:23](#)

اما يتعلق بالثناء والحمد والتمجيد لله والعبودية واخبار الاخبار وطلب المعونة وطلب الهدایة واجابة الدعاء واثبات البعث والنشر الصراط المستقيم في الدنيا وفي الآخرة علومه كثيرة هذه السورة وهي مفتتحة - [00:04:43](#)

البسملة بقراءة حفص عن عاصم قراءة الكوفيین البسلمة اية من الفاتحة وبهذا قال من الفقهاء الشافعی رحمه الله ولذلك عندهم انه

اذا قرأ الفاتحة ولم يقرأ البسمة انقص اية لتكون الفاتحة غير كاملة - [00:05:12](#)

يعيد يجب عليه الاعادة وكذلك لو قرأها في غير الصلاة لا ينال اجر سورة كاملة ناقصة اذا لم يقرأ الفاء البسمة وعلى القول الثاني للفقهاء ان البسمة اية مستقلة اية مستقلة - [00:05:42](#)

والفاتحة سبع ايات من دون البسمة وان الاية الاخيرة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الاخيرة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آية طويلة. قالوا انها في القراءة غير حفص - [00:06:08](#)

العاشر اية صراط الذين انعمت عليهم اية غير المغضوب عليهم ولا الضالين آية فيها سبعة من دون البسمة لكن يا اخواني الامر اذا كان فيه خلاف بين العلماء الانسان يعمل بالاحوط - [00:06:31](#)

براءة الذمة من حيث الخلاص من الواجب ولنيل الاجر فيما رتب الاجر عليه فاذا كانت البسمة اية من الفاتحة او من السور كلها عفوا اية مستقلة تفتح بها الفاتحة السور كلها سوى براءة الا التوبة - [00:06:54](#)

فانك اذا قرأتها في كل سورة ستقرأها مئة مرة وثلاثة عشرة وثلاثة عشرة مرة وهي اية مستقلة كم فيها كلمة؟ وكم فيها حرف كم يا النت تناول من الاجر فلذلك لا يهمها الانسان - [00:07:17](#)

لا يهمها باعتبار أنها ليست من السورة. لا يحرض عليها وقوله بسم الله الرحمن الرحيم سواء قلنا أنها اية من الفاتحة او اية مستقلة هي اية الباء يقول العلماء حرف الجر هذا متعلق بمحدوف - [00:07:39](#)

اي اقرأ بسم الله. ابدأ بسم الله فانت اذا قرأت تقرأ باسم الله دلت على الاستعانة اي مستعين بالله اقرأ حال كوني مستعينا بالله وعلى البركة طلب البركة. تبارك بسم الله - [00:08:07](#)

فانت تستحضر انك مستعين باسماء الله لما قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم يكتب في صلح الحديبية بسم الله الرحمن الرحيم رفضت قريش لانهم ينكرون اسم الرحمن وقالوا لا تكتب اسم لا نعرف الرحمن الا الرحمن اليماة - [00:08:32](#)

رجل اسمه مسيلمة ابن حبيب الحنفي سمي نفسه الرحمن سمي نفسه الرحمن يا رب الرحمن اليماة جهة اليماة فصار لا يعرف الا مسيلمة الكذاب لانه ادعى النبوة وتسمى باسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:58](#)

فلا يعرف الناس انه ابن حبيب يعرفونه انه الكذاب لما قال هذا قاله على سبيل الكبر لانه هو زعيم قوم فقط تعدد حدوده فخفس الله به الارض وصار ذكره سينئ في الناس - [00:09:23](#)

لا يعرف الا بالكذاب. لانه ادعى النبوة وتسمى باسم الرحمن فهو يقول العلماء اسم مختص المهم باسم الله قال العلماء اسم كلمة اسم هذى مفرد مضاد الى لفظ الجلالة باسم الله - [00:09:48](#)

بسم الله يفيد العموم اذا كانك قلت بكل اسماء الله ابدأ متبارك بجميع اسماء الله. التي نعرفها والتي لا نعرفها لان الله له عز وجل اسماء لا نعرفها كما ان له اسماء علمنا اياها - [00:10:12](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة هذا الذي علمنا الله واظهره لنا انزله في كتابه علمنا الله ذلك. واما كل اسماء الله فلا تحصى. لا يحصيها الا الله - [00:10:38](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء في الحديث اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك - [00:10:57](#)

ان يجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني دل على ان له اسماء استأثر بها لم يعلم بها احدا لم يعلمها احدا سبحانه الله. فاذا قلت باسم الله انت تتبارك وتستعين بكل اسماء الله - [00:11:15](#)

الكلمة هذه الصغيرة كيف دلت على معنى عظيم ينبغي ان يستشعره المسلم باسم الله الرحمن الرحيم. وهذا الذي ان شاء الله تعالى يكون الكلام عليه الدرس المقبل والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:11:38](#)

وبارك على نبينا محمد والله وصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:56](#)